

المختصر في القواعد الأصولية وتطبيقاتها (د. عبدالله) 02

منكابو | الشرح المعتمد

عبدالله منكابو

سحانواز لـ اعلم لنا الاما علمتنا انك انت العلیم الحکم اما بعد - 00:00:01

انتهينا في الحلقة الماضية من الكلام عن القاعدة الخامسة في اقسام وباقي الكلام عن التطبيقات والتمارين المتعلقة بهذه القاعدة. اول

الله ابا مغرب فمعن هذا كا حمد - 38:00:00

كل حمد لله رب العالمين طيب هل في قوله العالمين ها هل هنا للاستغرار ايضا ومعنى العالمين كله موجود سوى الله تعالى. وقد نص
عا ان المفاسدة اهل حرب راجحة الله في تفسيره ٥٤:٥٠:٥٤

الحمد لله رب العالمين قلل الاستغراف في الموضعين وقد نقل ابن مالك رحمة الله في كتابه تحفة الاقران اه الخلافة في هذه المسألة ورحة النبأ هنا الاستغارة مردعاً من ذعيم اه المناulum بعنوان تغفونه المعهمد اه الحنس -

اه رد على هذا بكلام طويل طيب انبه هنا الى عبارة الجلالين وقد نقلتها في درس ماضي لكن ربما بشيء من الخلل وهنا اصح العبارة آآالسيوطى رحمة الله في كتابه آآفي تفسير الجلالين قال في قوله الحمد لله رب العالمين جملة خبرية قصد بها الثناء على الله

قوله مالك لجميع الحمد او مستحق هذا مبني على اللام في قوله الحمد لله اللام هنا هل هي الاستحقاق ام لي الملك ثم قال رب العالمين: اء مالك حمزة الخلقة - 00:02:09

جميع الخلق هذه اخذت من عموم العالمين الاستغراب في قول العالمين لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة هاه يا شيخ فـ: فـ اـ كـ لـ مـ اـ 00:02:24

الشجرة الها للعهد الذهني فالصحابة لما سمعوا هذه الآية انصرفت اذهانهم لشجرة معروفة التي بايعهم النبي وسلم تحتها في اه في
00:02:41 - الدراز - حمزة الشخاري - احمد بن حمزة فاهمه انه حمزة الشخاري

فمن شهد منكم الشهرين فليصمما نوع الف قوله الشهرين با شيخ العهد الذكرى العهد الذكرى طيب له ولو كانت الاية نزلت في شهر

رمضان لكن ما دام انه ذكرت سابقا في اول الكلام كلمة الشهر - 00:03:37

شهر رمضان فيكون قوله الشهر للعهد الذكري. وشاورهم بالامر طبعا نص على هذا ابو حيان قال الشهر الاول واللام للعهد
وشاورهم في الامر وشاور في الامر. ها ياشيخ - 00:03:55

العهد الحضور. طب ما هو الامر الحاضر في وقت نزول الاية هذه الاية نزلت بعد غزوة احد وبعد ما وقع في احد ما وقع من يعني اه
من مقتلة بين المسلمين والكافار - 00:04:12

قال الله عز وجل وشاورهم في الامر فمن اهل العلم من قال الامر هنا االلل العهد الذكري يعني الامر المذكور في الايات التي قبلها وهو امر
الجهاد وال الحرب تكون الاية تأمر - 00:04:28

بالشوري في امر الجهاد وال الحرب وهذا الذي عليه اكثرا المفسرين وشاورهم في الامر يعني في امر الجهاد وال الحرب ثم يقولون يقاس
عليه بعد ما نعرف العلة في هذا الحكم يقاس عليه كل امر عظيم له خطر. من باب القياس لا من باب العموم - 00:04:43
واضح اذا قلنا ان للعهد الذكري في يقاس عليه بعد ذلك الامور العظيمة من باب القياس وقيل ان قوله جل وعلا وشاورهم في الامر عام
في جميع الامور فتكون هنا للاستغراق - 00:05:02

وشاورهم في الامر يعني في جميع الامور فتكون الاستغراقية طيب قوله جل وعلا اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين طبعا نلاحظ ان
هذه الاية وشاورهم في الامر الفقهاء يستدلون بها على مسائل كثيرة - 00:05:19

الشوري في امر الجهاد والشوري في امر النكاح والشوري في امر القضاء. يذكرون هذه الاية ويستدلون بعمومها. اذا اخرجه الذين
كفروا ثانية اثنين اذا هما في الغار باسم الغار للعهد - 00:05:34

الذهني لان الغار غار معهود سبق العلم به عند المخاطبين فلما نزلت اية انصرفت الذهن وعرف الجميع الغار المقصود وهو الغار الذي
اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة - 00:05:49

قال ابن عاشور رحمة الله والتعریف في الغار للعهد لغار يعلمه المخاطبون ان اول بيت وضع للناس للذي بكتة مباركا وهودا
للعالمين وضع للناس الناس اه قالوا هنا للاستغراق - 00:06:03

نعم قال ابن كثير لعموم الناس لعبادتهم ونسكمهم الى اخر كلامه ابراهيم رحمة الله على ان للاستغراق فهي عامة في كل الناس
هل فيه احتمال اخر وضع للناس - 00:06:19

ابن عاشور رحمة الله ذكر احتمالا اخر جائز قال ويجوز عندي ان يكون المراد من الناس الناس المعهودين وهم اهل الكتب يعني
اليهود والنصارى والمسلمين من في دينهم الحج بهذا - 00:06:34

البيت والطواف به واضح لكن اذا تعارض من الاصل في انه الاستغراق الا اذا وجدت قرينة تفيد العهد او تتحقق اراده العهد فيظهر
والله اعلم هنا ان المراد هو ان هنا الاستغراق - 00:06:49

اه والمراد عموم الناس طيب للذى بكتة مباركا وهدى للعالمين وهدى للعالمين. الف قوله للعالمين لاييش؟ للاستغراق اذا هذا القرآن فيه
هدایة للعالمين كلهم فيه اسباب الهداية والانتفاع للناس جميعا - 00:07:06

ثم منهم من ينتفع ويأخذ بهذا الهدى ومنهم من لا ينتفع. لكن اسباب الهداية موجودة في هذا البيت للناس جميعا طيب اه فيه ايات
بيانات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت - 00:07:25

الناس هنا ما نوع ها ياشيخ للعهد الذكري لانه سبقت كلمة الناس في اول الكلام. والله على الناس يعني الناس المذكورون طيب هل
تفيد العموم او لا والله على الناس - 00:07:43

نقول بحسب المعهود ارجع لكلمة الناس الاولى ان اول بيت وضع للناس. قلنا لفظ عام اذا هنا ايضا والله على الناس لفظ عام حج
البيت. البيت هنا للعهد ذهني ولا الذكري - 00:07:58

ها لا شك انه معلوم ذهنا لكن طالما انه مذكور في الكلام فتقول عهد ذكري لانه قال قال في اول في اول الاية ان اول بيت ثم قال
ولله على الناس حج البيت. فالبيت يعني البيت المذكور - 00:08:15

في اول الاية يفيد العموم ولا ما يفيد العموم هاه ما يفيد العموم لان المعهود المعهود عام ولا خاص؟ ان اول بيت بيت معهود خاص.

فكذلك هنا حج البيت نقول هذا بيت خاص هو البيت الحرام - 00:08:32

وجعلنا من الماء كل شيء حي وجعلنا من الماء كل شيء حي. الماء استغراق يجوز للصراخ معناه كل هذا حتى هذا الماء جعل الله منه كل شيء حي استغراق لجميع افراد الماء - 00:08:51

وجعلنا من ماء الماء هنا قال لي الجنس قد نص على هذا ابن عاشور وغيره من المفسرين قالوا التعريف هنا للجنس يعني وجعلنا من جنس الماء كل شيء حي - 00:09:09

الذى احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين تأمل ولا تستعجل وابن الجوزي رحمة الله له عبارة جميلة دائمًا يقول ايش يقول ايوة هذى يحفظوها طلاب الجامعة ايش قلنا يا شيخ - 00:09:22

يقول خمير الرأى خير من فطيره تمrir الرأى يعني الرأى اللي يتخرم ويتروى فيه صاحبه خير من تطيره الرأى السريع الذي يلقىه الانسان دون تأمل فيه وبدأ خلق الانسان من طين. ما نوع - 00:09:43

ها يا شيخة للعهد الذهني من هو المعهود ادم عليه السلام وبدأ خلق الانسان هنا يعني الانسان المعهود الذي هو ادم عليه السلام فقد بدأ الله خلقه من طين - 00:10:01

وقد آ ذكر ذلك ابو حيان قال ابو حيان بتفسيره البحر المحيط قال هو ادم عليه الصلاة والسلام. ومثله قال ابن جزير ابن عادل وجماعة من مفسرين ويحمل ايضا ان يكون الانسان هنا وبدأ خلق الانسان - 00:10:16

يتحمل ان تكون الـ للجنس يعني وبدأ خلق جنس الانسان من طين وامن قال بذلك ابن عطية وابن عاشور رحمهم الله. قال ابن عاشور والانسان اريد به الجنس ومن في قوله من طين ابتدائية يعني وبدأ خلق جنس الانسان ابتداء من الطين - 00:10:32

بدأ من الطين واضح وعلى هذا فمعنى الاية واضح ولا يشكل بشيء وابنه هنا الى تنبئه هذه الاية وبدأ خلق الانسان من طين احد يعني من يتكلم في هذا الزمان - 00:10:53

القبح في النصوص الشرعية وتضييف الاحاديث وردتها بما يظن انه يخالف العقل جاء الى هذه الاية فقال هذه الاية تدل على ان حواء خلقت من طين ويبين على هذا ان كل الاحاديث التي وردت - 00:11:11

في كون حواء خلقت من ضلع ادم انها حديث اه ضعيفة ومكذوبة موضوعة وان كانت في اه في صحيح البخاري وصحيح مسلم وفي غيره من كتب السنة التي اجمع اهل العلم على اه جلالتها وعلى صحتها - 00:11:29

فيقول القرآن يقول وبدأ خلق الانسان من طين فكل حديث فيه ان ادم لم تخلق من الطين وانما ضلع ادم فهو حديث مكذوب وضعيف ويتسلى الشك المصادر فاذا طعن في الصحيحين وهما اصح الكتب فما سواها من كتب السنة من باب اولى. ويستمر الانسان في هذا التشكك حتى - 00:11:46

ربما خرج من الدين بالكلية نسأل الله السلامة والعافية وهذا الكلام ربما لو سمعه القائل السامع اول ل الاول وهلة يقول والله صحي يا أخي كيف الاحاديث تعارض القرآن واكيد انه هذا الحديث فيها شيء وما ندري صحيحة ولا خطأ. ويتسلى الشك وتعظم الشبهات - 00:12:06

لكن من درس العلم ودرس القواعد وعرف طرائق الاستنباط والاستدلال وعرف طريقة العرب في كلامها والقرآن نزل بكلام عربي مبين يعرف الجواب مباشرة فيقول ان قوله تعالى وبدأ خلق الانسان ليست الاستغراق - 00:12:24

ليست الاستغراق لا تشمل حواء وتشمل جميع ابناء ادم الـ هنا ليس في الاستغراق وانما هي للعهد او للجنس وهذا كثير في كلام العرب وكثير في القرآن فلا اشكال ولا تعارض - 00:12:42

فلا اشكال ولا تعارض بين القرآن وبين الاحاديث الواردة في هذه المسألة وهنا اشير الى تنبئه وهو ان هذه القواعد التي ندرسها هي قواعد تتعلق بالفهم والاستنباط والاستدلال لا تختص بعلم الفقه - 00:12:56

الفقيه يحتاج اليها حتى يستنبط الاحكام والدارس للعقيدة يحتاج اليها حتى يفهم الایات والاحاديث الواردة في ابواب وسائل

العقيدة. وكل من يتكلّم في العلم وكل من يناظر أهل الشبهات وأهل الباطل - [00:13:13](#)

ويحاجهم يحتاج أن يعرف هذه القواعد قواعد الاستنباط والاستدلال. وبيني أه علمه عليها وامر اخر نحن ايها الاخوة الكرام امامنا مسئولية بنشر هذا العلم وفي تبليغه للناس وفي تثبيت المحكمات عند كثير من الناس - [00:13:28](#)

يعني ما فائدة هذا العلم اذا اخذه الانسان وانتفع به وحده وقعد في بيته ولم يعلم احدا ولم ينفع احدا ولم يبين لمن حوله وهو يرى ان كثيرا من الشباب من حوله - [00:13:47](#)

قطط بهذه الشبهات التي تلقى عليه الواجب على من من الله عليه بالعلم ان يسعى لنشر هذا العلم وان يسعى لتبثبيت الناس بما علمه الله عز وجل طيب انتهينا من الكلام على اقسام - [00:13:57](#)

والتطبيقات المتعلقة بها ننتقل بعد ذلك لقاعدة مهمة وهي القاعدة السادسة القاعدة السادسة للفظ المحتمل لمعانٍ صحيحة لا تعارض بينها يحمل على جميعها اللفظ المحتمل لمعانٍ صحيحة لا تعارض بينها يحمل على جميع هذه المعاني - [00:14:12](#)

هذه القاعدة من خلال نصها نأخذن لها ثلاثة اركان او نقول لها ثلاثة شروط لتطبيقها الشرط الاول ان يكون هذا اللفظ محتملاً للمعنى محتملاً يعني من جهة اللغة العربية فلو جاء واحد - [00:14:33](#)

لنص في الكتاب والسنة وادعى له معنى لا تساعد اللغة فهذا المعنى مردود واضح؟ يعني مثلاً لو قال حديث مروا اولادكم بالصلة ليسع واضربوهم عليها لعشر لو واحد قال والله اضربوهم عليها الضرب معروف - [00:14:51](#)

لكن انا عندي معنى جديد وهو مثلاً اضربوهم عليها لعشر يعني اضربوهم كثرة الهدايا والاحسان وانهالوا عليهم اكراماً وعطاءً هذا المعنى انا شايف انه معنى جميل ومعنى عصري ومقبول عند - [00:15:09](#)

من الناس قل والله هذا المعنى هل هل يدخل في هذه القاعدة للفظ المحتمل لمعانٍ صحيحة يقول هذا معنى غير غير مقبول بل هو مرفوض لأن اللغة لا تحتمله اذا الشرط الاول في تطبيق القاعدة ان تكون المعاني - [00:15:27](#)

المذكورة في الآية مما يحتملها لفظ الشرط الثاني ان تكون هذه المعاني معانٍ صحيحة ما يكون معنى هذا يخالف الاجماع او معنى فاسد او له لوازم فاسدة الشرط الثالث ان تكون هذه المعاني الصحيحة لا تعارض بينها - [00:15:43](#)

والمراد بالتعارض الا يكون اثبات احد هذه المعاني يقتضي ابطال الاخر ونفيه اما اذا كان اثبات احد المعنيين يبطل الاخر ويناقضه حينئذ لا يمكن تطبيق القاعدة اذا احتمل عدة معانٍ - [00:15:59](#)

كلها صحيحة ليس بينها تعارض فاننا نحمل لفظ على جميع هذه المعاني لا مانع ان نقول المعنى الاقرب والابهر هو كذا والمعنى الاوضح والاقوى هو كذا ما في مانع لكن ثم نحمل هذا لفظ على جميع المعاني ولا اشكال في ذلك. من شواهد هذه القاعدة - [00:16:19](#)

هذه القاعدة من شواهدنا اول شيء نقول من شواهد لماذا لم نقل من امثلة القاعدة ما الفرق بين المثال والشاهد ولا كلها زي بعض هل هناك فرق؟ هنا يا شيخ - [00:16:41](#)

احسنت الشاهد دليل يحتاج به ويستدل به. والمثال المثال يعرفونه فيقولون جزئي يذكر لتوضيح القاعدة جزئي يذكر لتوضيح القاعدة. فالمثال يوضح لكن الشاهد يستدل به على القاعدة من شواهد هذه القاعدة وادلتها - [00:16:58](#)

اوه ما اخرجه البخاري في صحيحه عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلی في المسجد فدعاني النبي صلی الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلی. فقال النبي صلی الله عليه وسلم الم يقل الله - [00:17:18](#)

استجيبوا الله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم تطبيق هذه القاعدة على على هذا الشاهد قوله استجيبوا الله ولرسول. ما معنى الاستجابة الاستجابة في هذه الآية معناها الظاهر الواضح المتبارد للذهن الاستجابة معناها الامتثال - [00:17:31](#)

اذا دعاكم المراد هنا الدعوة اذا دعاانا دعوة الحق صلی الله عليه وسلم دعانا للصلة للايمان للتوحيد نستجيب يعني نمثل هذا المعنى الظاهر للآية استجيبوا الله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:17:51](#)

ويدل عليه انه قال لما يحييكم وهو الايمان بالله عز وجل والايمان والعمل بما يدعون اليه النبي صلی الله عليه وسلم لكن هناك معنى

آخر يحتمله لفظ الآية وهو ان الاستجابة - [00:18:08](#)

اذا دعاكم ويحييكم يعني اه اجابة النداء وتلبية النداء فاستجيبوا يعني لبوا واقبلوا اذا دعاكم يعني اذا ناداكم النبي صلى الله عليه وسلم استشهاد بهذه الآية على المعنى الاول ولا الثاني - [00:18:23](#)

مع المعنى الثاني وان كان ظاهر الآية هو المعنى الاول المعنى الاول مراد بلا خلاف بين اهل العلم والمعنى الثاني تصلح له الفاظ الآية تحتملها يحتملها الفاظ الآية وهو معنى صحيح - [00:18:40](#)

ولما يعارض المعنى الاول لا تعارض بين ان تكون الآية تأمننا ان نستجيب لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وتأمننا ايضا لو النبي وسلم نادى احدا من المؤمنين ان يجيئه - [00:18:55](#)

ويقبل على هذا النداء فلا تعارض بينها فاكتملت الشروط فنطبق القاعدة. ونقول هذه الآية تحمل على جميع هذه المعاني وقد قال في هذا الناظم واللفظ ان يحتمل المعاني صحيحه فاحمل بالاثوابي - [00:19:07](#)

ولو على المجاز والحقيقة ما لم تعارض فاللزم الطريق ولو على المجاز والحقيقة هي القاعدة التي بعدها. ومن افضل من تكلم عن هذه القاعدة الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى - [00:19:23](#)

في مقدمة تفسيره العظيم التحرير والتنوير في المقدمة التاسعة ذكر هذه اه القاعدة بكلام طويل محرر وذكر صور كثيرة تدرج فيها وكلامه حقيقة للنفيس لابد له من مراجعة ناخذ التمارين والتطبيقات قوله جل وعلا - [00:19:37](#)

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمما ما معنى هذه الآية قيل في تفسيرها ثلاثة اقوال لا تقتلوا انفسكم يعني لا يقتل بعضكم ببعض وهذا الاسلوب كثير في القرآن - [00:19:55](#)

لا تلمزوا انفسكم يعني لا يلمز بعضكم ببعض. فسلموا على انفسكم يعني يسلم بعضكم على بعض فقوله لا تقتلوا انفسكم يعني لا يقتل بعضكم ببعض هذا المعنى هو الاشهر في تفسير الآية - [00:20:10](#)

معنى صحيح او لا تحتملها الفاظ الآية او لا طيب المعنى الثاني لا تقتلوا انفسكم يعني لا يقتل الانسان نفسه بالانتحار هذا المعنى معنى تحتمله الالفاظ او لا تحتملها الفاظ الآية. الصحيح او فاسد - [00:20:25](#)

معنى صحيح المعنى الثالث لا تقتلوا انفسكم يعني لا يضع الانسان نفسه في موضع وفي حال قد يؤدي به الى الموت والهلاك والتلف هذا المعنى المعنى الثالث وهو معنى صحيح يحتمله لفظ الآية - [00:20:41](#)

وهذا المعنى الثالث هو الذي استدل به عمرو بن العاص رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وكان قائد السرية فنام في ليلة باردة فاصبح جنبا قد احتلم - [00:20:59](#)

ولم يجد الماء فتيم وصلى باصحابه فلما رجع ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسألته النبي صلى الله عليه وسلم قال يا يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فقال آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله اني - [00:21:14](#)

احتلمت في ليلة باردة وخشيته وان انا اغتسلت ان اهلك وذكريت قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم فاقرره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الاستدلال فاصبح هذا الفهم ارتقي من كونه تفسير صحابي - [00:21:31](#)

الى تفسير نبوى لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقر قرر هذا الفهم وهذا التفسير طيب عمرو بن العاص حمل الآية على معنى لا تقتلوا انفسكم يعني لا يفعل الانسان فعل قد يؤدي للهلاك. الاغتسال في الماء البارد - [00:21:47](#)

هذه ثلاثة معانٍ كلها معاني يحتملها اللفظ صحيحه. هل بينها تعارض؟ الشرط الثالث ليس بينها تعارض لا مانع ان الآية تنهك عن قتل أخيك المسلم وتنهك عن قتل نفسك مباشرة وتنهك عن وضع نفسك في موضع - [00:22:03](#)

الهلاك كالسرعة المفرطة التي قد تؤدي الى الموت فانطبقت القاعدة فنقول هذه المعاني كلها مما تحمل عليه الآية فهي نهي عن عن قتل النفس وعن الانتحار وعن تعريض النفس للهلاك. قال ابن عطية اجمع المتأولون ان المقصود بهذه الآية النهي - [00:22:20](#)

عن ان يقتل بعض الناس بعضها. المعنى الاول ثم لفظها يتناول ان يقتل الرجل نفسه بقصد منه للقتل. المعنى الثاني او بان يحملها على غرر ربما مات منه فهذا كله مما يتناوله النهي - [00:22:42](#)

وقد احتاج عمرو بن العاص بهذه الاية حين امتنع من الاغتسال بالماء البارد خوفا على نفسه منه فقرر احتجاجه. وذكر نحو ذلك القرطبي. المثال الثاني هو كأسا دهاقا. قال ابن عباس مملوءة - [00:22:56](#)

وقال مجاهد مملوءة يعني الكاس مليان وقال مجاهد متتابعة كأسا تلو كأس وقال عكرمة صافية هذه الاقوال اقوال مختلفة صح او لا طيب هل يحتملها اللفظ في اللغة؟ نعم كلها معان واردة في اللغة. هل هي معاني صحيحة ولا في معنى منها؟ يخالف الاجماع ولا له لازم فاسد ولا شيء - [00:23:09](#)

كلها معاني صحيحة هل بينها تعارض هل هناك تعارض ان تكون هذه الكؤوس في الجنة صافية وفي نفس الوقت مليئة وفي نفس الوقت متتابعة لا تعارض فتحمل الاية على جميع هذه المعاني - [00:23:30](#)

فكيف تتقدون ان كفرت يوما يجعل الولدان شيئا ان كفرت يوما كلما فيها احتمالان اما ان تكون مفعولا لكلمة تتقدون يعني فكيف تتقدون يوما يجعل الولدان شيئا ان كفرت بالله - [00:23:44](#)

يعني اذا كفرت بالله كيف ستتقدون ذلك اليوم وما فيه من اهوال ومن عذاب والمعنى الثاني ان تكون كلما يوما مفعول لكلمة تتقدوا آآ كفرت والمعنى ان كفرت وجحدت وكذبت يوم القيمة - [00:24:01](#)

فكيف تتقدون؟ يعني كيف تحصل لكم التقوى الانسان الذي لا يؤمن بالآخرة لا تحصوا له التقوى فهذا معنان محتملان في الاية وقد اشار ابن كثير رحمهم الله اليهما وقال كلاما معنى حسن - [00:24:20](#)

كلها معاني صحيحة لا تعارض بينها فتحمل الاية على جميعها فتيمموا صعيدا طيبا. كلمة طيبة. قيل معناها الطيب هو الظاهر فالابد في التراب الثمن به ان يكون ترابا ظاهرا انا بالعقل لابد ان يكون اضطرابا - [00:24:36](#)

ظهورا لانهم يفرقون بين الظهور والظاهر ومحل كتب الفقه وقيل طيبا بمعنى مباحا وال الصحيح ان الاية تحمل على المعنيين فيكون طيبا ظاهرا وقد حملها عليه على المعنيين الطبرى رحمة الله واتوا النساء صدوقاتهن نحلة هل الخطاب للزواج - [00:24:54](#)

يأمرهم باعطاء الزوجات المهر ام الخطاب للاواليء فالزوج اذا اعطى ابو الزوجة اعطاء المهر فلا يجوز للاب ان يأخذ المهر لنفسه بل يعطيه بعد ذلك للمرأة آآ قوله في التفسير وال الصحيح ان الاية تحمل على المعنيين فهي خطاب للزواج ان يعطوا الزوجات مهورهن -

[00:25:13](#)

وللاولياء كذلك لو حصل المهر في في ايديهم ان يعطوه لي اه الزوجات ومن حمل الاية على المعنيين ابن عطية وابن عاشور رحمهما الله وبهذا تكون قد انتهينا من القاعدة السادسة وهنا تنتهي هذه الحلقة. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:25:34](#)

[00:25:56](#) -